

## أكبر معارض أوروبا يمنح الفرصة لأصحاب المواهب لعرض إنتاجهم جدائل الذهب ومجرات الفضاء تتعاقب في معرض غولدسميث للمجوهرات



لندن، عبر مشخص

في قاعة غولدسميث العريقة بوسط لندن يقام حالياً ما يصفه البعض بأنه أكبر سوق للمصوغات الذهبية والفضية في أوروبا، وإلى هذا يفخر القائمون عليه بأن السوق تقام في مبنى من أعرق المباني في العالم، وتزهو بتاريخ يعود إلى عام 1339. المبنى في حد ذاته جدير بالزيارة لطرازه المعماري والبذخ والعراقة التي تتميز بها كل قاعة من قاعاته، التي تتميز بالنقوش البديعة، سواء في الأسقف أو على الجدران الجانبية.

وحسب الرواية التاريخية، فالشركة قد اتخذت من مقر هذا المبنى موقعا لها منذ القرن 14، وإن كان المبنى نفسه قد تعرض للهدم والحرق، وأعيد بناؤه أكثر من مرة.

تشير أماندا ستوكلين، مسؤولة الإعلام والتسويق لدى الشركة، إلى سقف القاعة الرئيسية، الذي يضم عشرات المنصات التي يقدم من خلالها مصممو المجوهرات المشاركين أعمالهم، وتقول إن الزخارف الذهبية في السقف استنقذت مخزون الورق المطلي بماء الذهب في بريطانيا وقت بناء القاعة.

المبنى تحول إلى خلية للنحل على مدى الأسابيع الماضية؛ فقد تحولت طرقاته وقاعته الرئيسية إلى محلات صغيرة قدم من خلالها مجموعة من أبرع مصممي المجوهرات الشباب في بريطانيا آخر إنتاجهم، ولا يشترط أن يكون المصممون بريطانيين، وإن كان يشترط أن يكون له قاعدة في بريطانيا، سواء عن طريق ورشة أو محل تجاري، وعلى الرغم من المكانة التي تحتلها السوق في أوروبا والعالم خلال 28 عاماً، هي عمرها، فإن عدد المعارضين المشاركين لا يتجاوز 90 عارضاً.

المعرضات متنوعة إلى حد لا يصدق؛ فالفضة والذهب هنا استخدموا في صناعة الحلوى وأدوات المائدة وإطارات الصور والشمعدانات وأطباق الحلوى وسلات الفاكهة، بل حتى وصل إلى إبريم الحقايب.

تقول ستوكلين إن المعرض يمنح الفرصة لصناع المجوهرات المستقلين، الذين لا يملكون محالاً مشهورة لعرض إنتاجهم على الجمهور، «لن تجدي هنا أسماء كبيرة في عالم المجوهرات، فالفكرة هنا أن تمنح الفرصة لأصحاب السورث الصغيرة الذين يتمتعون بموهبة كبيرة لأن يعرضوا أعمالهم».

في الطابق الثاني من المعرض تقف كاترين مارتين أمام خزانة زجاجية تضم مجموعة من معروضاتها، تقول إنها دخلت مجال تصميم المجوهرات بالصدفة، فقد عملت

بمجال

لا علاقة

له بالمعادن،

فهي تعلمت فن

جدل الحرير في اليابان،

واقنعتها إحدى صديقاتها

بأن تجرب نفس التقنية في

الذهب. وبهذا تحولت إلى

مجال صناعة المصوغات،

وتحولت جدائلها الحربية

إلى أخرى أدق في تفاصيلها،

وإن كانت أصلب في معدنها

وأغلى ثمناً. القطع المعروضة

هنا تتميز برفقة متناهية

وتناغم في التصميم، ولا شك

أيضاً أنها قطع فريدة تناسب

كالحري لدى لمسها.

معرض غولدسميث يمنح الفرصة لمصممي المجوهرات الشباب (تصوير: حاتم عويضة)



جانب من المعروضات

في زماننا هذا، ويبرر الأسعار العالية. المعرض السذي يغلق أبوابه بعد غد (الأحد)، بعد بتصميم منسب مفتوح. المعرض فرصة للتمتع بالجديد في عالم تصميم المصوغات، وإن كانت الأسعار في بعض الأحيان تشير إلى أن القطع مصنوعة للنخبة فقط؛ فهي مصممة بشكل متميز، وتعتمد في معظمها على العمل اليدوي، وهو نادر

واحدة، كما تقدم أخرى مجموعة من الملاعق الفضية والأطباق الصغيرة التي تتميز بتصميم منسب مفتوح. المعرض فرصة للتمتع بالجديد في عالم تصميم المصوغات، وإن كانت الأسعار في بعض الأحيان تشير إلى أن القطع مصنوعة للنخبة فقط؛ فهي مصممة بشكل متميز، وتعتمد في معظمها على العمل اليدوي، وهو نادر

مرصع بالماس استغرق منه 400 ساعة عمل على مدار عام ونصف العام. إلى جانب منصة روكر تعرض مصممة أخرى قطعاً من الذهب تتميز بتدرج ألوانها، وتقول إنها تغير درجات اللون حسب درجة النحاس. وتقدم مصممة أخرى مزهريات من الفضة الخالصة بتصميم بديع، تتسع لزهرة

خلق أشكال جديدة، العملية تستغرق ساعات طويلة حسب ما شرح لنا روكر؛ فهناك عقد من البلاتين

وعلى بعد خطوات يقف توم روكر عند منصة عرضه، التي تحمل اسم «جيو 2»، معروضات توم مختلفة، فهي توحى للناظر بأن المصمم استوحى خطوطه من صور المجرات والنجوم وعالم الفضاء؛ فمن خاتم ضخم ذي دوائر متدرجة مرصعة

خاتم وأقراط من تصميم توم روكر وعلى بعد خطوات يقف توم روكر عند منصة عرضه، التي تحمل اسم «جيو 2»، معروضات توم مختلفة، فهي توحى للناظر بأن المصمم استوحى خطوطه من صور المجرات والنجوم وعالم الفضاء؛ فمن خاتم ضخم ذي دوائر متدرجة مرصعة

قلادة من تصميم كاترين مارتين



(2) ص

■ منح جائزة نوبل للأدب للبيروفي ماريو فارغاس يوسا

(3) ص

■ مهرجان أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية يفتتح موسمه الثالث مع غوستاف مالار

(4) ص

■ تونس: الواجبات البلورية.. موضة طاغية على الأبنية الجديدة

جائزة نوبل للأدب



2010: ماريو فارغاس يوسا، بيرو، لإظهار تشكيل فصل ليهيكبات السلطة وأبحاث محددة العالم فيها تعبير عن مقاربة الفرد وثقوره والبهزامة.

في